

في ما سلف اساتذة العالم ومهذي اخلاق الشعوب وهكذا يكون الجهل فانه
كقدح السم من شرب منه اودى به «١» .
ابراهيم حلمي

الماليسور

Les Malisores.

١ مدخل البحث

كثر الكلام في هذه الايام عن الماليسور او الماليسور ، واذا اردت ان
تعرف من امرهم شيئاً لا تكاد تقع عليه في كتبنا العربية حتى ولا في كتب البلدان
او التاريخ واهذا كتبنا هذه الاطر ليقف على حقيقةهم من بهمه هذا الامر .

٢ تعريفهم

الماليسور قبيلة من قبائل الارناؤوط او الالبانيين معروفة بشراستها
وشدة اخلاقها وتعلقها المفرط بالحرب والصدو والاستقلال والاستبداد واخذ
النار من الاعداء . وبلادهم واقعة في اتصى تركية «٣» اورية من بعض
جبهتها الغربية على البحر الادرياتيكي .

٣ عددهم وقبائلهم والويتهم

يبلغ عددهم اليوم ٥١٤,٠٠٠ لا غير . فيهم ١٥٤,٠٠٠ مسلم و ٢٢٠ رومياً
ارثوذكسياً والباقي اي ٣٥٤,٨٨٠ هم نصارى كاثوليك فيكون الثلثان منهم
كاثوليكاً وثلث الآخر مسلمين . وهم يقسمون الى عدة افخاذ او عشائر
اشهرها الخطبة والاكلمنتية والكسترانية وهناك غير هذه الافخاذ وهي
هذه باسماؤها واقسام الويتهم وعدد نفوسها :

«١» جميع الحواشي التي على مقالة العادات هي لمدير المجلة

«٢» ايديك بعضهم « تركية » بلفظة « المانية » قائلين ان تركية من الالفاظ الخاصة

بالترك وهي تنفي وجود سائر العناصر في البلاد ونسوا ان الكل قد يسمى بالجزء من

ياب التعميم او اطلاق قيد التخصيص .

- ١ . بـرق او لواء الحطبة ويقسم الى لواءين صغيرين . عدة يونهما ٥٠٠ وعدد افرادها ٤٤٠٠ فيهم ٥٠ مسلماً و ٤٠٥٥٠ كاثوليكياً .
- ٢ . لواء غرودة ويقسم الى لواءين صغيرين . عدد بيوتها ٤٠٠ وعدد افرادها ٣٤٤٠٠ نصفهم مسلمون والنصف الآخر كاثوليك .
- ٣ . لواء الاكليمنثية ونحوه اربعة الوية صغيرة وهي عبارة عن ٧٤ بيتاً و ٦٤٠٥٠ شخصاً منهم : ٢٠٠ مسلم و ٥٤٨٥٠ كاثوليكياً .
- ٤ . لواء الغسترانية وهو لواء واحد نحه ٤٥٠ بيتاً وعدد المستظلمين به ٤٤٧٠٠ شخص فيهم ٥٧٠ مسلماً والبقية اي ٢٤١٣٠ هم كاثوليك .
- ٥ . لواء الاشكريلية وهو لواء واحد عبارة عن ٥٥٠ ابرة او ٥٤٣٥٠ شخصاً فيهم ٧٥٠ مسلماً و ٤٦٠٠ كاثوليكياً .
- ٦ . لواء الرج واللونغة وهو لواء واحد يظل ٣١٠ بيوت او ٢٤٩٥٠ شخصاً فيهم ٢٤١٣٠ مسلماً و ٨٢٠ كاثوليكياً .
- ٧ . لواء الرنجة وهو عبارة عن فخذ واحد يسمى نفسه رفي بس ملاول « اي الجبال الخمسة » وهو لواء واحد يظل ٤٧٠ بيتاً او ٣٤١٢٥ شخصاً فيهم ٢٤٧٨٥ مسلماً و ٦٨٠ كاثوليكياً و ٦٦٠ ارثوذكسياً .
- ٨ . لواء بسترية وهو يتفرع الى ثلاثة الوية صغيرة يستظل بها ٤٠٠ بيت او ٢٤٠٤٠ شخصاً . فيهم ٢٤٥٩٠ مسلماً و ٤٥٠ كاثوليكياً .
- ٩ . لواء شمال ويشلك ويتفرع الى لواءين صغيرين هما عبارة عن ٤٤٠ بيتاً او ٢٤٦٨٠ شخصاً كلهم كاثوليك .
- ١٠ . قبيلة المردة او المردية ولها سنة الوية وعدد بيوتها ١٤٠٣ وعدد

افرادها ٧٥٠٠ وهم كلهم كاثوليك .

٢ نظرة عامة فيهم وفي تاريخهم

هوؤلاء الناس من اشجع الخلق وابطشهم عرفوا في كل عصر بشجاعتهم
وبسالتهم ومنهم خرج ابطال الدولة العثمانية . فهم يصبرون على الالاعاب
والمشقات صبراً جميلاً . و يرجعون في العنصر الى الارناؤوط او الالبانيين
المشهورين في التاريخ .

خضع هؤلاء الاقوام للموك ابيرة ثم لمقدونية وللرومانيين ولقيسا صرة
الروم . ومنذ القرن الحادي عشر شن الغارة على بلادهم نرمد هو نابلي
والبنادقة والمجربون وانشأوا في تلك البلاد جالك صغيرة . ثم دخل الترك
ديارهم سنة ١٤٣٥ فاجلاهم عنها اسكندر بك الشير سنة ١٤٤٤ ثم ما ابطاوا
ان عادوا اليها وقبضوا على عتائنها . ومع كل ذلك لا يمكن ان يقال ان هؤلاء
الاقوام خضعوا اتم الخضوع للاجانب . ولذا فان الدول ننظر اليهم بترور
قبل ان تعادبها وتهمج عليها . وامرهم اليوم مشهور وفي الجرائد مذكور . والسلام

شروين «١»

Chirwîn et son bassin.

شروين : «بكر الشين العجمة وسكون الراء المهملة وكسر الواو وسكون
الياء المثناة التحتية بعدها نون» نهر يخرج من دبالى ويمتد الى الغرب منها .
طوله من مخرجه الحالي الى متهاه نحو اربع ساعات ونصف ، ومخرجه
الآن من شرقي قرية المنصورية ، على مسافة «٤٠٠» خطوة منها ، وقد كان

١٤٦٥ لانعلم السبب الذي سمي من اجله هذا النهر بشروين . وشروين هو اسم قلعة حصينة
في شروان . وايضاً اسم احد احقاد فرزند زاده ملك كيوس اخ انوشروان ، قلعه سمي
بهذا الاسم الاخير اكراماً وتذكراً له . (لغة العرب)